

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية
بلدية المعمورة

الجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى لسنة 2021
محضر الجلسة
الجمعة 29 جانفي 2021

عملا بأحكام الفصل 216 من القانون الأساسي عدد 29 مؤرخ في 09 ماي 2018 المتعلق بمجلة الجماعات المحلية انعقدت بمقر بلدية المعمورة الجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى للمجلس البلدي لسنة 2021 وذلك يوم الجمعة 29 جانفي 2021 على الساعة 19:30 مساء برئاسة السيدة عبير الفن المؤدب رئيسة البلدية وبحضور السادة أعضاء المجلس البلدي عبر عن بعد عبر تطبيق "زوم"

كما حضرت الجلسة عن الإدارة البلدية السيدة سناء بنحميدة رئيس مصلحة الشؤون الإدارية والمالية وتولى السيد حاتم الحاج قاسم كتابة محضر الجلسة.

افتتحت السيدة عبير الفن المؤدب رئيسة البلدية الجلسة بكلمة رحبت في مستهلها بالحضور وشكرتهم على تفاعلهم مع العمل البلدي ومواكبتهم لمختلف الأنشطة البلدية وقدمت لمحة عن المشاريع التي في طور الإنجاز:

- مشروع إحياء المناطق العمرانية القديمة
- انطلاق الأشغال على مستوى شارع الزهور وحي طارق ابن زياد

ثم أحالت الكلمة للسادة الحضور فكانت المداخلات على النحو التالي:

*إدريس باديس:

تطرق لموضوع كثرة الفوانيس المعطبة بمختلف الأنهج بالمدينة وتقدم بمقترح إنشاء صندوق تواصل عن بعد على إمتداد كامل السنة دون الوقوف على الجلسات التمهيدية لطرح التشكيكات .

*إسماعيل غرس الله :

نبه إلى قلة الإنارة في بعض الأنهج بالمعمورة و مشكل التنوير العمومي على نطاق المدينة بصفة عامة .

*عبير الفن المؤدب :

خلال ردها على السادة ادريس باديس و إسماعيل غرس الله ،أفادت السيدة عبير الفن المؤدب رئيسة البلدية بأنه قد تمت المصادقة و فتح الميزانية الجديدة و سيتم التدخل لإصلاح الطرقات و الفوانيس ،كما أشارت إلى أنه بإمكان المواطنين التواصل مع البلدية و المصالح المختصة صلب المؤسسة لتبليغ تشكياتهم و ملاحظاتهم من خلال التبليغ على المناطق و الأنهج التي تشكو نقصا في الانارة و ذلك يعد مشاركة فعالة من المواطنين و المجتمع المدني في العمل البلدي و يساهم في تحسين جودة الخدمات .

كما أضافت السيدة رئيسة البلدية بأن المقاول المختص في صيانة شبكة التنوير العمومي للمدينة قد بدأ في جرد الأماكن و حصر نقاط الضرر و النقائص الموجودة على مستوى الأنهج بالمدينة تمهيدا للتدخل لإصلاح العطب .

وفي إطار رقمنة البلدية و الإدارة و العمل البلدي، أفادت السيدة عبير الفن المؤدب بأن البلدية و المجلس البلدي ساعون إلى المضي قدما في مشروع رقمنة المؤسسة وتطوير العمل صلبها وذلك من خلال اختيار البلدية للمشاركة في مشروع ضخم ضمن 76 بلدية تم اختيارها للانضمام لمشروع « Smart City »

وذلك في إطار تطوير البلدية ورقمنتها وهذه كمرحلة أولى في انتظار بقية المراحل صلب هذا المشروع وسيتم مدكم بالتفاصيل بعد اتضاح الرؤية لتكونوا على اطلاع بكل حيثيات المشروع.

*أشرف رجب :

تساءل السيد أشرف عن مراحل دراسة المشروع في موضوع مشروع «Smart City» وهل هنالك نية وتمشي لرقمنة الأنهج الكترونيا ضمن تطبيق خاصة مثل ما هو موجود ومعمول به في بلدان أوروبية.

*عبير الفن المؤدب:

أفادت السيدة عبير الفن المؤدب في إجابتها على تساءل السيد أشرف بأن الهدف من وجود المشروع هو تطوير ورقمنة البلدية والعمل ضمنها ومزيد تحديثها وهو مواصلة لما قامت به البلدية سابقا برقمنة الجغرافيا. وكل ذلك يندرج ضمن مشروع متكامل الهدف منه تطوير ورقمنة مدينة المعمورة والعمل البلدي.

*إدريس باديس:

تساءل عن الحالة التي وصلت إليه الطريق الرابطة بين بني خيار والمعمورة من جهة المقبرة وعن إمكانية تحسينها وتوسعتها وسبل التنسيق والتواصل مع البلدية المجاورة في هذا السياق.

*رانية الهراي:

شدت على ضرورة التدخل لصيانة المجسم الثقافي في مدخل مدينة المعمورة.

***عبير الفن المؤدب:**

بينت السيدة الرئيسة في إجابتها على تساءل السيد إدريس، بأن التدخل إن وجد فهو في ضمن نطاق عمل بلدية بني خيار ولكن هذا لا يمنع من التشاور والعمل المشترك مع بلدية المكان لتحديد النقائص والعمل على تلافيها والتحسين من جودة الطريق لما فيه خير المتساكنين لكلا المدينتين.

وأشارت السيدة عبير الفن المؤدب في موضوع الحالة التي آلت إليه المجسم الثقافي في مدخل المعمورة بأن البلدية في انتظار إتمام مشروع توسعة الطريق الجهوية حتى يمكن التدخل لصيانة الفسيفساء ولتدارك الاخلالات الموجودة على المجسم الثقافي.

***نبيل حجي:**

نوّه السيد نبيل بفكرة انجاز مشروع المنتزه لما فيه خير للبلدة و لمتساكنيها و الزوار و البيئة ككل، و أشار إلى حالة الطرقات و المسالك الفلاحية المحاذية لهذا المشروع و شدد على ضرورة التدخل لمزيد تحسينها و محاولة ادراجها ضمن المخطط العمراني لتعبيدها. كذلك تساءل عن الحد الفاصل بين المعمورة و بني خيار على مستوى "البرناص" و ضرورة رسم الحدود حتى يتمكن المواطنون من معرفة ما لهم و ما عليهم و تحديد الجهة التي ننضوي تحتها كمتساكنين.

إضافة إلى ذلك تطرق السيد الذكور إلى الحالة السيئة لمخفضات السرعة على كامل طريق الحبيب بورقيبة و عدم ملائمتها لكراس الشروط في وضعها و إمكانية تحسينها؟ كما شدد على ضرورة برمجة الطريق الرئيسية لمدخل المدينة لتوسعتها و تحسين مدخل المدينة لإضفاء طابع الجمالي و ملائمتها للتغييرات و التطور الحاصل سكانيا و معماريا هناك.

كما تطرق لضرورة مراجعة مثال التهيئة العمرانية خاصة على مستوى الأرصي المحاذية للطريق الجهوية لمواكبة التطورات الحاصلة و إمكانية التتقيص من المساحة المفروضة على المواطنين هنالك حتى تتلاءم مع المتغيرات.

***فاطمة البلطاجي:**

في إجابتها على تساءل السيد نبيل حجي ، أفادت السيدة فاطمة البلطاجي العضوة بالمجلس البلدي بأنه وقع رصد ميزانية للتدخل على مستوى الطرقات المحاذية للمنتزه و لكن جائحة الكورونا حالت دون التسريع في انجاز المشروع و بأن البلدية ستقوم بمراسلة المجلس الجهوي للتنمية لمراجعتة و التنسيق معه لبداية الأشغال. كما نبّهت السيدة فاطمة البلطاجي إلى أن مشكلة البناء الفوضوي سواء داخل مناطق العمران و خاصة في المناطق الفلاحية هو الذي حد من مواصلة انجاز المشاريع و على الرغم من قرارات الهدم إلا أن البلدية لا تملك السلطة الكافية للردع و تنفيذ هذه القرارات في شأن المخالفين و هو ما يحد من سرعة و نسق انجاز و إتمام المشاريع.

*عبير الفن المؤدب:

تعقيا على مداخلة السيد نبيل والسيدة فاطمة، أشارت السيدة الرئيسة إلى أن البلدية قامت برصد الميزانية التقديرية لإنجاز مشروع المنتزه وراستل إدارة الغابات للحصول على 5000 شجرة لزراعتها بالمنتزه و كذلك وقع جلب قرابة 8400 طن من التربة الصالحة للزراعة و سيقع تهيئتها و انجاز مشروع منتزه سياحي و صحي و عائلي ليكون في السنوات القادمة مفخرة لأهالي المدينة و متنفسا لهم و قبلة للزوار.

أما بالنسبة للمسالك الفلاحية و الحدود الترابية على مستوى المنتزه و بقية أطراف المدينة فقد نوهت السيدة عبير الفن المؤدب إلى العمل التطوعي الذي قام به السيدان "الأزهر ناشي" و "زهير الحاج قاسم" و قيامهم بالرفع الطوبوغرافي لرسم الحدود و هو ما سيسهل على البلدية العمل و التدخل على مستوى المسالك الترابية لتحسين الوضعية.

و فيما يخص حالة مخفضات السرعة على مستوى المدخل الرئيسي للمدينة فقد نبهت السيدة الرئيسة إلى أن البلدية ستقوم بمراسلة الإدارة الجهوية للتجهيز و التنسيق معها لتحسين جودتها مع إقتراح وضع مخفضات أخرى داخل المدينة و على امتداد طريق الشاطئ و داخل مناطق العمران للحد حوادث الطرقات خاصة بالطرقات المنجزة حديثا.

***تساؤلات المواطنين عبر الاستمارة:**

-كثرة الفضلات الخاصة بالحدائق و انتشارها على كامل المدينة.

-إمكانية تركيز " كاميرا " على مستوى السبخة و البحر للتخفيض من التلوث.

-انتشار البناء الفوضوي في المناطق الفلاحية و سبل تطبيق القانون.

-مراجعة مثال التهيئة العمرانية على مستوى الطريق الجهوية «MC27».

*عبير الفن المؤدب:

أشارت السيدة الرئيسة إلى أن البلدية ساعية في مساعدة المواطنين على التخلص من الفضلات الخاصة بالحدائق و قد اتخذت الإدارة قرارا بتمكين المواطن من رفع الفضلات و مساعدته على ذلك بتركيز سعر رمزي ب 15 ديناراً للرفعة و هنالك استراتيجية لاعادة رسكلة هذه الفضلات في قادم السنوات ولكن الاشكال يبقى قائما في خصوص فضلات البناء و الأتربة لعدم قدرة البلدية على إعادة رسكلتها ولكن البلدية ساعية في إيجاد الحلول لهذه المشاكل في إقرب وقت.

أما فيما يخص فكرة تركيز كاميرا للحد من رمي الفضلات على حدود السبخة و الشاطئ فإن البلدية و من خلالها المجلس البلدي يعول على وعي المواطن من هذه الناحية بما أنه هو

الشريك الأول والحقيقي في العمل البلدي والحريص خاصة على نظافة المدينة والمحيط ولكن ذلك لا يمنع من إمكانية التفكير في تركيزها لاحقا للحد من التجاوزات الحاصلة.

وتعقبا على الانتشار الواسع للبناءات الفوضوية فقد نبهت السيدة عبير الفن المؤدب إلى أن البلدية لاحظت تفشي البناءات الفوضوية وهنالك العديد من التجاوزات والبلدية على اطلاع بذلك وساعية في تطبيق القانون على كل مخالف وبأنه لا وجود لاستثناءات لفرض قوة القانون ولكن طلبت السيدة الرئيسة من كل مواطن مخالف ضرورة مراجعة البلدية والسلط المختصة داخلها لتسوية وضعياتهم حتى لا يكون مآلهم الهدم وأن يتفادى الحد الأقصى في تطبيق القانون لأنه لا تسامح مع أي بناء فوضوي أو أي مخالف للقانون.

و في تعليقها على التساؤل حول تغيير مثال التهيئة العمرانية على امتداد الطريق الجهوية ،أشارت السيدة عبير الفن المؤدب إلى أنه قد صدر منشور في شهر نوفمبر يخول للبلديات إمكانية مراجعة مثال التهيئة العمرانية حتى يتلاءم مع المخطط العمراني الجديد و يواكب . التطور الحاصل على مستوى الطريق الجهوية وأفادت بأن البلدية ستقوم بمراجعة مثال التهيئة العمرانية في أقرب الآجال و سيتم تشريك المواطنين و كافة أعضاء المجتمع المدني لما فيه خير للمدينة و مستقبلها .

وإثر ذلك اختتمت رئيسة البلدية الجلسة على الساعة 21:00 .

و السلام

حرر في تاريخه

رئيسة البلدية

عبير الفن المؤدب



مقرر الجلسة

حاتم الحاج قاسم